المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحابته ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد :

فإن دراسة السنة النبوية من أعظم القربات إلى الله سبحانه وتعالى ، فهي المصدر الثاني بعد القرآن العظيم ، ولا يمكن الوقوف على مكنون الآيات وقرارها إلا بالرجوع إليها ؛ وذلك للترابط الموضوعي بين موضوعات القرآن والسنة النبوية ولعل من أبرز تلك الموضوعات موضوع الاستعاذة ، فقد جاءت أكثر من آية بخصوص ذلك الأمر ، إذ يقول تعالى : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ * وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ (١) ، وقوله تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ * وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢) .

سبب اختيار الموضوع :

إن عدم معرفة سنة من سنن المصطفى ﷺ في زمن من الأزمان تحتم علينا كطلاب علم أن نشمر عن ساعد الجد لأحيائها وإنزالها إلى واقع العمل ؛ لأن فيها تلك القيمة الإنسانية التي فقدها المجتمع وفيها ذلك البعث للروح الإسلامية المتوقدة من جديد ، هذا سبب وسبب آخر وهو طلب البركة من خدمة حديث المصطفى ﷺ ولا أبرك من أن يعيش الإنسان مع أنفاس المصطفى ﷺ ، وقد وافقت لجنة

---

(١) سورة المؤمنون ، الآيات : ٩٦ - ٩٨ .

(٢) سورة الأعراف ، الآيات : ٩٩ - ٢٠٠ .